[218] عمر. وعن ابى عمر قال امر النبي صلى ا عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال إن قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد ا بن رواحة قال ابن عمرو كنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفرا فوجدناه في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية. وعنه انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين من طعنة وضربة ليس شئ في دبره. اخرجهما البخاري وتابعة أبو حاتم في الاول، ويمكن ان يكون استوفى العدد في احدى المرتين دون الاخرى من غير أن يكون بينهما تضادد وعن انس ان النبي صلى ا عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجئ خبرهم وعيناه تذرفان. خرجه في الصفوة. وعن عائشة قالت لما جاء نعى جعفر وزيد و عبد ا بن رواحة جلس رسول ا صلى ا عليه وسلم يعرف الحزن في وجهه متفق على صحته. وعن أسماء بنت عميس قالت لما أصيب جعفر وأصحابه دخل على رسول ا صلى ا عليه وسلم وقد دبغت أربعين منيا، وفى رواية منيئة (1) وعجنت عجيني وغسلت بنى ودهنتهم ونظفتهم فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم ائتينى ببنى جعفر فأتيته بهم وذرفت عيناه فقلت يارسول ا بأبى أنت وأمى ما يبكيك أبلغك عن جعفر وأصحابه شئ قال نعم قتل اليوم هو وأصحابه قالت فقمنا واجتمع النساء وخرج رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى أهله فقال لا تغفلوا عن آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاما فانهم قد شغلوا بأمر صاحبهم. خرجه ابن اسحق والبغوى، وخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه منه اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم، قال أبو عمر ولما جاء نعى جعفر اتى امرأته اسماء بنت عميس فعزاها في زوجها ودخلت فاطمة وهى تبكى وتقول واعماه فقال صلى ا عليه وسلم على مثل جعفر فلتبك البواكي. وعن ابن المسيب قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (مثل إلى جعفر وزيد بن حارثة و عبد ا ابن رواحة في خيمة من دركل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة في أعناقهما صدود ورأيت جعفرا مستقيما ليس فيه صدود قال فسألت فقيل لى إنهما

_____

(1) يقال منأت الاديم إذا ألقيته في الدباغ، ويقال له مادام في الدباغ منيئه أيضا.